


أسماء المحفة في اللغة المصرية القديمة

د. عبد الواحد عبد السلام إبراهيم*

تعددت الأسماء التي تشير إلى كلمة "محفة"، في اللغات الحية بنفس تعدده بالنسبة للغة المصرية القديمة. فقد عرفت لها كلمات أخرى في اللغة العربية إلى جانب كلمة "محفة" مثل كلمة "هودج" وكلمة "تختروان"؛ أما في اللغة الألمانية فقد عرفت الكلمة نفسها بأسماء مختلفة مثل *Tragsessel*، *Sänfte*؛ وعرفت في اللغة الفرنسية بكلمات كثيرة منها *Palanquin*، *Litière Chaise à porteurs*؛ وفي اللغة الإنجليزية فإننا نجد كلمات متعددة لنفس هذه الكلمة مثل *Litter*، *Palanquin*، *Sedan-chair*، *Sedan*، *Carrying-chair*.

أما أسماء المحفة في اللغة المصرية القديمة -وهي الموضوع مناط البحث- فقد تعددت بتعدد العصور ومن ثم اختلفت صور كُتبتِها، وهو ما سوف يتتبعه الباحث طبقاً لترتيبها التاريخي منذ بداية مراحل الكتابة المصرية القديمة على النحو التالي:
أولاً: أسماء المحفة في العصر المبكر:

١-  (١)

ظهرت المحفة على الآثار المصرية منذ عصر بداية الأسرات، إذ نراها مصورة على رأس مقمعة الملك نعر-مر^(٢) (حوالي ٣١٥٠-٣١٢٥ ق.م)^(٣) (انظر شكلاً رقم ١، ٢)، وكانت بداية ظهورها على شكل  والذي يمكن اعتبار شكلها التصويري يدل على معناها وهو "محفة"، ومما يدل على ذلك أنه قد وجد بداخلها شخص جالس^(٤)، كما أن لها ذراعان لحملها من الأمام والخلف^(٥). وهذا الشكل يمكن قراءته *rpwt*، وقد تأكدت هذه القراءة فيما بعد حيث جاء هذا الشكل التصويري ذاته في كلمات من الفترة نفسها سواء كمخصص أو علامة تصويرية ومسبوقة بحروف

* مدرس بكلية الآداب -جامعة الإسكندرية.

Wb II, 414, 12.

J.E. Quibell, *Hierakonpolis I*, London, 1900, pl. 26B.


(٣) اعتمد الباحث في تأريخ سنوات حكم الملوك على قائمة الملوك التي وردت في موسوعة:

D.B.Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol.3, 2001, after p.620.

(٤) توجد عدة نماذج حقيقية للمحفة *rpwt* عُثر عليها في منف وأبيدوس، انظر بهذا الخصوص:

W.M.F. Petrie, *Abydos II*, London 1903, pp. 26, 28, pls. VII, 132, XI, 243;

Idem, *The Palace of Apries (Memphis II)*, London 1909, pp. 9-11, pl. II, 6.

(٥) W. Kaiser, "Zu den  des älteren Bilddarstellungen und der Bedeutung von *rpwt*, *MDAIK* 39 (1983), pp. 261-296, Abb. I,1.

صوتية معها $\text{r} \text{pwt}$ (٦)، وقد استخدمت هذه الكتابة في عصر الدولة القديمة وما بعدها، وهذا الشكل السابق والذي يعد أقدم الأشكال التي صورت على شكلها المحفة يتكون من مقعد بأسفله أرجل خشبية ويعلوه مظلة (٧).

وقد صور شكل المحفة rpwt في الأسرة الخامسة في مناظر احتفالات عيد سد Hb-sd الخاصة بالملك ني-وسر-رع في معبده في أبو غراب (انظر أشكال ٣-٥) (٨).

وقد قدم كايزر W. Kaiser حصراً شاملاً للأشكال المختلفة للمحفة rpwt من العصر المبكر والدولة القديمة والتي وردت سواء في أسماء الأشخاص أو في الكلمات التي تعني المحفة حيث بلغت عشرون عدداً (انظر شكل ٦) (٩).

٢ - a (١٠)

يبدو أن هذا النوع من المحفات قد ظهر مع بداية الأسرات، إذ ظهر مقترناً بعدد من الألقاب منها $\text{r} \text{pwt}$ ، وقد ترجم بعض الباحثين بالمعنى الظاهري للكلمة وهو "نراع" ليصبح معنى اللقب "نراع حور" و"نراع ست" (١٢)؛ وظل هذا المعنى قائماً حتى تناول كابلوني Kaplony دراستها مع غيرها من نصوص العصر المبكر ورجح احتمالية نطقها $\text{rmn/a} @ \text{r}$ ، $\text{rmn/a} * \text{tx}$ ليصبح المعنى "من يحمل حور" و"من يحمل ست"، وأكد على أن كلمة a مرادفة

A. Radwan, Die Kupfer-und Bronzegefäße Ägyptens (Von den Anfängen bis zum Beginn der Spätzeit), Prähistorische Bronzefunde, Abt. II, 2, München, 1983. p. 147. (٦)

W. Kaiser, *op. cit.*, p. 277, Abb. 3, Modells 2-6, 9-14; P. Kaplony, *Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit*, Band I, ÄA 8, Wiesbaden 1963, p. 339. (٧)

F. W. von Bissing, *Das Re-Heiligtum des Königs Ne-woser-re* (Rathures) / hrsg. von Friedrich Wilhelm von Bissing, Berlin 1905-1928, Band 2, Taf. 18. (٨)


W. Kaiser, *op. cit.*, p. 277, Abb. 3. (٩)

W. Seipel, *Untersuchungen zu den ägyptischen Königinnen der Frühzeit und des Alten Reiches. Quellen und historische Einordnung*, Dissertation, Hamburg 1980, p. 311 ff, 318 ff, 321 ff. (١٠)

W. M. F. Petrie, *The Royal Tombs of the First Dynasty*, Part II, London 1901, pl. 27 (95-96, 128-129); P. Kaplony, *op. cit.*, Bd. I, p. 373 ff; R. Weill, "Notes sur l'histoire primitive des grandes religions égyptiennes", *BIFAO* 47 (1948), p. 85. (١١)

R. Weill, *Loc. cit.*; Idem, *Recherches sur la I^{re} Dynastie et les Temps Prépharaoniques*, (BdE 38, 1), Le Caire 1961, p. 317, nn. 1-3. (١٢)

لمعنى كلمة rpwt وجعلها تعني المحفة.^(١٣) كما يتفق Faulkner مع رأ؛
Kaplony في ترجمته^(١٤) وأخيراً أكد Seipel على أنها دون شك تعني كلم
محفة^(١٥).

ظهر اسم هذه المحفة في نصوص الأهرام بكثرة ملحوظة، وكُتِبَتْ بأشكال
ومُخصَّصات مختلفة منها: . كما في بعض
الأمثلة التالية:

Pyr § 56^c: 

Sspt ir tw Hmwt (?) sSrt wr-a .

"يا من يستقبل المربيات، يا من تزين العظيم على المحفة"^(١٦)

-yr § 810^c - 811^a



wn n.f TpHt wrt Iwnw wr Htst wr-a ni #nti-
imntiw

"يُفتح له الكهف العظيم في أون، وعظيم المحفة، وعظيم محفة إمام الغربيين"^(١٧)

Pyr § 892^c: 

Nn ir.n N ihAbw m wr-a

"ولم أقم بدور الراقص كعظيم المحفة"^(١٨)

P.Kaplony, *op.cit.*, Bd. I, p. 373; Bd. II, p. 1062 f (1835-1841). (١٣)

R.O.Faulkner, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Translated into English, Oxford (١٤)
1969, p.146, note 2.

W. Seipel, *op.cit.*, p. 311 ff, 318 ff, 321 ff. (١٥)

S.A.B. Mercer, *The Pyramid Texts in Translation and Commentary*, New (١٦)
York, London & Toronto 1952, *Utterance 81*; R.O. Faulkner, *The Ancient Egyptian Pyramid
Texts*, Translated into English, Oxford 1969, p. 19.

S.A.B. Mercer, *op.cit.*, *Utterance 438*; R.O. Faulkner, *op.cit.*, p. 145. (١٧)

S.A.B. Mercer, *op.cit.*, *Utterance 467*; R.O. Faulkner, *op.cit.*, p. 156. (١٨)

وقد دخلت هذه الكلمة ضمن التركيب: ، $wr-a$ ^(١٩) ، الذي يرى فيه البعض أحد الأسماء التي ظنفت على المحفة ذاتها.^(٢٠) بينما يرى آخرون أنه لقب يُطلق على حامل المحفة ، لذا فهناك من ترجمه "كبير المحفة".^(٢١) (انظر شكل ٧) وقد قدم Hannig المعنيين معا إذ قرأها wra بمعنى "محفة" كما قرأها $wr-a / wrai$ وذكر أنه لقب يعني: "الشخص المحمول في المحفة"^(٢٢) ويتفق Junker مع Hannig في ترجمته الأخيرة لهذا اللقب فقد قرأه $wr-a(i)$ وترجمه: "الشخص المحمول في المحفة"^(٢٣) ولسنا ندري ما إذا كان هذا اللقب يشير إلى الشخص المحمول في المحفة أم هو لقب لحامل المحفة أو المشرف عليها. ويلاحظ أن هذه الكلمة لم تعد تستخدم بعد عصر الدولة القديمة.

٣- Hts

يُلاحظ أن هناك خلط واضح بين العلامة الهيروغليفية التي تُنطق $imAt$ وبين العلامة Hts التي تُنطق حسبما أوضح قاموس برلين^(٢٤) وقد أكد القاموس نفسه أن العلامة $imAt$ تُقرأ Hts وأنه نادراً ما تُقرأ Hts وقد ناقض القاموس نفسه حينما ذكر أن القراءة الصحيحة ربما تكون Hts .^(٢٥) وعلى أية حال فقد وردت هذه الكلمة - أي Hts - ضمن اللقب $wrt-$ وهو أحد ألقاب الملكات الهامة في الدولة القديمة، حيث ورد ضمن ألقاب كل من الملكة $Ni-mAat-Hp$ - آخر ملكات الأسرة الثانية وذلك على مقصورة تخص ابنها الملك نثرر-خت (حوالي ٢٦٦٨-٢٦٨٧ ق.م) عُثِرَ عليها في

B. Grdseloff, "Notes sur deux Monuments inédits de l'Ancien Empire", in: *ASAE* 42 (١٩) (1943), p. 116 ff; H. Junker, *Giza III*, p. 211; V, p. 13.

Wb I,332,17; P.Kaplony, *op.cit.*, Bd. II, p. 1063, n. 1841. (٢٠)

P.Kaplony, *op.cit.*, II, p.1062, n.1840; R.O.Faulkner, *The Ancient Egyptian Pyramid* (٢١) *Texts*, p.146, note 2; B.Grdseloff, *Loc.cit.*

R.Hannig, *Grosses Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch Die Sprache der Pharaonen* (2800-950 v.Chr.), Mainz 1995, p.205 (٢٢)

H.Junker, *Giza III*, p.211f; V, p.13,22,35,58,84,102,130. (٢٣)

Wb I,80,6: Die Belegstellen, 14. (٢٤)

Ibidem. (٢٥)

Wb III, 202. (٢٦)

هليوبوليس^(٢٧) كما ذكر كل من Weill^(٢٨) و Grdseloff^(٢٩) أن هـ اللقب ورد كذلك ضمن ألقاب الملكة ttp-Hr-nbty (من بداية الأسرة الثالثة). ومن المعاني التي تُترجم إليها كلمة Hts "محفة"^(٣٠) لذا يرى بعض العلماء من أمثال Seipel أن كلمة Hts عندما ترد ضمن اللقب wrt-Hts فهي تعني "محفة" ومن ثم فهو يُترجم هذا اللقب إلى "عظيمة المحفة"^(٣١)، ولذلك فقد ربط بين هذا اللقب واللقب wr-a الذي ترجمه كذلك "عظيم المحفة". وهناك من يقرأ هذا اللقب wrt-imAt ويتّرجمه "عظيمة الحسن"^(٣٢) وذلك نتيجة للخلط بين العلامة 𓆎 والعلامة 𓆏 . وقد قرأ كل من Grdseloff و Jones هذا اللقب wrt-Hts واتفقا على ترجمته "عظيمة الصولجان" على اعتبار أن Hts تعني "صولجان". وقد تبني Hannig نفس القراءة وترجمته:

"عظيمة الحظوة"^(٣٣) بالرغم من أن Hannig قد قرأ هذا اللقب wrt-Hts إلا أنه ترجمه: "عظيمة الحظوة وليس
عظيمة المحفة"^(٣٤).

W.S.Smith, *A history of Egyptian sculpture and painting in the Old Kingdom*. (٢٧)
London, 1946, p.133, Fig. 49; idem, *C.H.*, I, p.152

R.Weill, "Monuments nouveaux des premières dynasties", in: *Sphinx*, 15, 1911, p.17, (٢٨)
no.11; W.S.Smith, *op.cit.*, p.134, 136, Fig. 52; P.Kaplony, *op.cit.*, I, p. 423, 596.

B.Grdseloff, *loc.cit.* (٢٩)

W.Helck, *Untersuchungen zu den Beamtentiteln des ägyptischen Alten Reiches*, (٣٠)
Glückstadt, 1954, p.39-40; W.Seipel, *op.cit.*, p.327-328.

تأخذ كلمة Hts معاني متعددة منها: "ينهي، أو يكمل فترة من الزمن" كما تعني كذلك "يحتفل". انظر:
R.O.Faulkner, *op.cit.*, p.181

ومن المعاني الأخرى لها: "زينة". انظر:

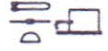
R.Hannig, *Grosses Handwörterbuch: Ägyptisch-Deutsch: Die Sprache der Pharaonen* (2800-950 v.Chr.), Mainz, 1995, p.571.

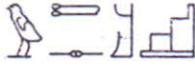
W.Seipel, *loc.cit.*, (٣١)

Wb, I, p.80, 6. (٣٢)



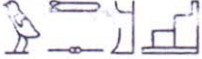
R.Hannig, *op.cit.*, p.203; B.Grdseloff, "Notes sur deux monuments inédits de l'Ancien Empire", *ASAE*, 42, 1943, p.112f; D.Jones, *An Index of Ancie Egyptian Titles, epithets and phrases of the Old Kingdom*, vol.I, Oxford, 2000, n.148

R.Hannig, *op.cit.*, p.571. (٣٣)

٤ - Tst  (٣٥)

يختلف هذا النوع من المحفات في شكله عن شكل المحفة rpwt حيث أن مخصصها على شكل مقعد في أبسط صورته^(٣٦)، ويرى الباحث أن اختلاف المخصصات المصاحبة لأسماء المحفات إنما يدل ويبرهن على تعدد أنواع المحفات منذ عصر بداية الأسرات، وينبغي الإشارة هنا إلى أنه من المحتمل أن شكل المحفة Tst قد تطور إلى شكل آخر وهو  WTS بمعنى "محفة" منذ عصر الدولة القديمة^(٣٧).

٥ -  SAD (٣٨)

ظهر هذا النوع من المحفات في عصر بداية الأسرات، ويوضح شكل مخصصه وهو ، وجود نوع جديد ومختلف من المحفات الخشبية و.د. P. Kaplony في تحديده لمعنى هذه الكلمة كمحفة على شكل مخصص هذه الكلمة وهو  الذي يُستخدم غالباً في نهاية بعض الكلمات التي تعني "محفة" مثل كلمة wtst على سبيل المثال والتي كُتبت بنفس المخصص في مثال من عصر الدولة القديمة هكذا:  (٣٩).

ثانياً: أسماء المحفة في عصر الدولة القديمة:

ظهرت في بداية عصر الدولة القديمة كلمات جديدة يُعبر بها عن المحفة وهي:

١ -  WTS (٤٠)

(٣٥) Kaplony, P., *op.cit.*, Bd. II, p. 1034, n. 1719bis.

يذكر سليم حسن أن Tst تعني "صندوق خشبي"، بينما ترى Murray أنها تعني "وسادة".

M.A.Murray, *Saqqara Mastabas*, Part I, London, 1905, p.35;

S.Hassan, *Excavations at Giza*, vol.V, Cairo, 1945, p.122.


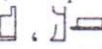
P.Kaplony, *loc.cit.* (٣٦)

Ibidem. (٣٧)






WbIV, 28,4; Z.Y. SAAD, *Ceiling Stelae in Second Dynasty Tombs from the Excavations at* (٣٨)



Helwan, Cairo, 1957, p.48, t.27; P.Kaplony, *op.cit.*, Bd. I, p.339 f.




WbI, 384, 5, 7; P.Kaplony, *op.cit.*, Bd. I, p. 339. (٣٩)

(٤٠) جاء اسم هذا النوع من المحفات أيضاً بالشكلين التاليين:  ،  ، انظر:

b I, 384, 5; LD II, 28; W.M.F. Petrie, *Medum*, London 1892, p. 13;

يرى Kaplony أن المخصص  الوارد بكلمة **wTs** يدل على أنه تطور طبيعي للمخصص الوارد بكلمة **Tst** التي تعني كذلك "محفة" والذي ظهر في بداية الأسرات^(٤١). ويبدو أن هذا الاسم اشتقاق من الفعل **wTs** أو الفعل **Tsi** بمعنى "يحمل"^(٤٢)، كما هو واضح من المخصص  والذي يمثل عمود الميزان^(٤٣)، وقد كتبت هذه الكلمة بمخصصات متنوعة منها:  ،  ،  .^(٤٤)

وقد اقترنت هذه المحفة بملوك الوجه البحري تمييزاً لهم عن محفة ملوك الوجه القبلي والمعروفة باسم  **spa** والتي كان مخصصها يمثل تاج الوجه القبلي في محفة على شكل العلامة  .^(٤٦)

وقد ظلت عملية الازدواجية هذه عند المصري القديم مسيطرة على كل تفكيره، إذ حرص على تنفيذ الشيء مرتين، الأول لمملكة الجنوب، والثاني لمملكة الشمال^(٤٧). وقد كان هذا النوع من المحفات يطلق عليه لقب  ،  ،  **wTs nfrw** بمعنى "مَحْمَلُ الْجَمَال"^(٤٨).

M.A. Murray, *Sakkara Mastaba*, I, London, 1905, p. 2; F.W.von Bissing, *op.cit.*, vol. I, pp. 92ff.

P.Kaplony, *op.cit.*, Bd. II, p. 1034, n. 1719 bis. (٤١)

P.Kaplony, *op.cit.*, Bd. I, p. 339. (٤٢)

وعن اشتقاق هذا الاسم وعلاقته بالإله أوزيريس انظر:

W.Westendorf, Zur Etymologie des Namens Osiris: *wAs . t - j r . t "Die das Auge trägt," in: *Form und Mass*, Festschrift für Gerhard Fecht zum 65, p. 459.

Gardiner, A., *Egyptian Grammar Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs*. 3rd Edition, Revised, Oxford 1957, Sig. List U39, p.521. (٤٣)

Wb I, 384, 5; *LD* II, 28; W.M.F. Petrie, *op.cit.*, p. 13; M.Murray, *op.cit.*, p. 2 (٤٤)

Bissing, F.W.von, *op.cit.*, vol. I, pp. 92ff.

*Wb*I, 384, 5, 7; P.Kaplony, *op.cit.*, Bd. I, p. 339. (٤٥)

Wb III, 441, 7-8; W.Westendorf, *Loc.cit.* (٤٦)

انظر شكل رقم (٣) بخصوص المحفة التي على شكل العلامة  . وانظر أيضاً:

P.Kuhlmann, *Der Thron im alten Ägypten. Untersuchungen zu Semantik, Ikonographie und Symbolik eines Herrschaftszeichens*, ADAIK 10, Wiesbaden, 1977, p.14.

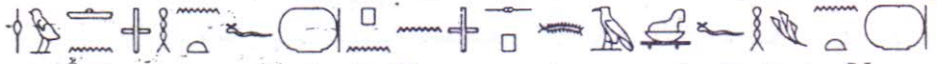
(٤٧) عن هذه الازدواجية والتنائية في مصر الفرعونية انظر:

E.Otto. "Dualismus", in: *LA* I, 1975, sp. 1148-1150.

Wb I, 383, 6-11; R.Hannig, *op.cit.*, p. 225. (٤٨)

٢ -  spA (٤٩)

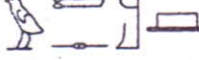
ظهرت هذه الكلمة أول ما ظهرت في متون الأهرام^(٥٠) للتعبير عن المحفة
فوردت الجملة التالية:



wD.n imy Hnt.f N pn n imy spA.f Hnt N

" لقد مدحني هذا الملك الذي في عمله عند ذلك الذي في محفته"^(٥١)





وقد كتبت هذه الكلمة بمخصص خشرة أم أربعة وأربعين^(٥٢) ربما للدلالة على
كثرة الأشخاص الذين يحملون هذا النوع من المحفات؛ وإلى جانب المخصص السابق
نجد مخصص آخر يصور لنا شكل المحفة وهو عبارة عن العلامة nb وبها تاج
الجنوب، وقد حملت العلامة nb على قضيبين من الخشب^(٥٣)، ويميز هذا المخصص
هذا النوع من المحفات إذ أنها خاصة بملوك الوجه القبلي تمييزاً لها عن محفة ملوك

الشمال  wTs^(٥٤). وعلى أية حال فقد استمر استخدام هذه الكلمة
للتعبير عن المحفة جنباً إلى جنب مع غيرها من المسميات الأخرى في الدولة القديمة
ثم في الدولة الحديثة^(٥٥).

٣ -  xndw

ظهر اسمها في نصوص الأهرام كغيرها من المسميات^(٥٦)، ويرى بعض
الباحثين أن الاسم يعني "عرش" أو "درج"، وفي هذا المعنى إشارة ضمنية إلى أنه لم

أحمد بدوي وهيرمن كيس: المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة، القاهرة ١٩٥٨، ص
٦٥.

(٤٩) كتبت أسماء هذا النوع من المحفات بأشكال مختلفة أهمها: ، ، ، انظر: 

Pyr. 1452; 1470; Wb III, 441, 7-8; W.Westendorf, loc.cit.

Pyr. 1452; 1470.

(٥٠)

R.O.Faulkner, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford 1969, p. 224. (٥١)

A.H.Gardiner, *op.cit.*, Sig. list L5, p.478. (٥٢)

R.Hannig, *op.cit.*, p. 1157 (Q13). (٥٣)

D.Meeks, *Année Lexicographique*, Tome III (1979), Paris 1982, Nr. (٥٤)

79.2519; R.Hannig, *op.cit.*, p. 692.

A.Mariette, *Abydos: description des fouilles exécutées sur l'emplacement de cette ville*; (٥٥)

Tome I, Paris 1869, 51a, 45.

.Pyr.1016 & 1906. (٥٦)

يستخدم للدلالة على المحفة إلا في عصر الدولة القديمة، وظل استخدامه قائماً فيما بعد، فورد ذكره على جدران المقبرة رقم ١١٠ بطيبة الغربية من عصر الأسرة الثامنة عشرة بمعنى "محفة"^(٥٧)، ويتضح من شكل مخصص الكلمة أنه يمثل كرسي يُحمل من الأمام والخلف^(٥٨)، وكان يستخدم هذا المخصص في بادئ الأمر للإشارة إلى قطع الأثاث^(٥٩).


ويبدو أن كلمة xndw هي اشتقاق من الفعل xnd بمعنى "يقوس" مضاف إليها النهاية -w للإشارة إلى اسم المفعول بمعنى "مقوس"^(٦٠)، وينبغي الإشارة هنا إلى أن كلمة xndw قد أضيفت إلى الاسم mdH للتعبير عن لقب mdH-xndw بمعنى "صانع المحفة"^(٦١).

٤-  / xwdt / xwdw^(٦٢)

كان يشار أيضاً في الدولة القديمة إلى المحفة بكلمة xwdt أو xwdw، وكان شكل المخصص المشار به إلى هاتين الكلمتين يدل على أن الواحدة منهما كانت خصصة للملك بصفته ملكاً للوجه القبلي، وأما الثانية فكانت مخصصة للملك بصفته ملكاً للوجه البحري، وتأكيداً لهذه الثنائية في التعبير فقد أضيفت نهاية مختلفة لكل اسم عن الآخر، وبالنسبة للكلمة المستخدمة للتعبير عن الوجه القبلي فقد أضيف لها النهاية

(٥٧) Wb III,317,7.

أنظر أيضاً: D.Meeks, *op. cit.*, II, 1978, no.78.3090; R.Hannig, *op. cit.*, p.610.


(٥٨) انظر شكل المخصص  حيث يظهر به مكان الحمل من الأمام ومن الخلف.

A.H.Gardiner, *Egyptian Grammar*, Oxford, 1957, p.546 (Q2).



Ibid. ; P.Klaus, Kuhlmann, *op. cit.*, p.9. (٥٩)

Loc. cit. (٦٠)

R.Hannig, *op. cit.*, p.610. (٦١)


(٦٢) كتبت هذه الكلمة بأشكال أخرى متنوعة منها: 

Norman de Garis Davies, *The Rock Tombs of Deir el Gebráwi*, Part I, London, 1902, pl.14; Part II, pl.10; Wb III,250,3; Urk., I, p.43; D.Meeks, *op. cit.*, II, 1978, no.78.2971; CT, VI, 328c =R.O.Faulkner, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, vol.II, Warminster, 1978, 260; R.Hannig, *op. cit.*, p.589.

W والمخصص  (٦٣). وأما بالنسبة للكلمة المستخدمة للتعبير عن محفة الوجه البحري فقد أضيفت لها النهاية t والمخصص  (٦٤).

ويرى الباحث أن كلمة المحفة الدالة على الوجه القبلي اشتقاق من الفعل xwd بمعنى "يكون غني" مضاف إليه النهاية w لبناء الاسم (المصدر)؛ كما أن كلمة المحفة الخاصة بالوجه البحري اشتقاق من الفعل نفسه مضاف إليه النهاية t وذلك لبناء الاسم، وعادة ما تستخدم كلتا النهايتين لبناء المصدر من الفعل (٦٥)، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن لماذا استخدم المصري القديم النهايتين بدلاً من نهاية واحدة؟.

يرى الباحث أن المصري القديم قد أراد من وراء ذلك الإمعان في التوكيد وذلك للتفريق بين محفة الجنوب ومحفة الشمال من خلال النهاية المستخدمة لبناء الاسم وليس فقط من خلال المخصص، أيضاً يرى الباحث أن هذا الاشتقاق ربما يكون له معنى يدل على أن أصحاب هذا النوع من المحفات كانوا من علية القوم وأغنيائهم.

وينبغي الإشارة هنا إلى أن حاملي المحفة كان يشار إليهم بالتعبير  xryw-xwdt (٦٦)، ويبدو أن هذه الكلمة لم تعد شائعة الاستخدام بعد عصر الدولة القديمة.

ثالثاً: أسماء المحفة في عصر الدولة الوسطى:

 qniw (٦٧)


(٦٣) W.Schenkel, *Tübinger Einführung in die klassisch-ägyptische Sprache und Schrift*, Tübingen, 1997,p.44.


(٦٤) Wb III,250,3.

بخصوص شكل المحفة xwdt انظر شكل رقم (٨).

(٦٥) W. Schenkel, *Loc. cit.*,

(٦٦) Percy Edward, Newberry, *The tombs of Beni Hasan*, vol.II, London, 1891, pl.16;32;Davies, *op. cit.*,pl.8 ;Wb III,389,8;Urk.,I,105.

قارن أيضاً التعبير:  Tbwty Xr (y) بمعنى "حامل الصنادل". انظر: Newberry, *op. cit.*,Part II,pl.16;Davies, *op. cit.*,pl.8;Wb III,389,8;Urk.,I,105;

(٦٧) كتبت هذه الكلمة بأشكال متنوعة منها:  ، كما أخذت مخصصات مختلفة

منها:  ،  ،  Wb V,51,12-14.

ظهر هذا النوع من المحفات مع بداية الدولة الوسطى حتى العصر المتأخر^(٦٨). فقد وردت إشارة واضحة إلى هذا النوع من المحفات في بردية وستكار^(٦٩):



snDm.n.f m qniwn hbni nbAw m ssnDm gnX rf m
nbw

"جلس في محفة من خشب الأبنوس، قضبانها من خشب السنجم المكسو بالذهب"^(٧٠) ويرى Westendorf^(٧١) أن اسم المحفة qniw مشتق من الفعل qni بمعنى "يحتضن"^(٧٢). وقد استمر اسم هذا النوع من المحفات مستخدماً في عصر الدولة

الحديثة وكذلك خلال العصر المتأخر مضافاً إليه أداة التعريف . pA^(٧٣) وقد كتب اسم هذه المحفة في العصر اليوناني الروماني حداد^(٧٤) qnyt

مرتبطة باللقب wab-qnyt أي "الكاهن مطهر للمحفة"^(٧٤) مما يدل على أن هذا النوع من المحفات كانت له أهمية خاصة وهو ما لم يتوافر لغيره من المحفات الأخرى. وقد لاحظ الباحث أنه لم تظهر أسيما لأنواع أخرى من المحفات في عصر الدولة الوسطى.

Auguste, Mariette, *Dendérah: description générale du grand temple de cette ville*, vol. I, (٦٨) 1870.p.54; Marquis de Rochemonteix, and Émile Chassinat, *Le temple d'Edfou I*, MMAF 10, Le Caire, 1897, 365.

Westcar 7, 12, 14; William Kelly Simpson (ed.), *The Literature of Ancient Egypt, An* (٦٩) Miriam Lichtheim, *Ancient Anthology of Stories, Instructions and Poetry*, London, 1972, p.23; *Egyptian Literature, A Book of Readings*, Vol. I: The Old and Middle Kingdom, London, 1973, p.218; E. Brunner-Traut, *Altägyptische Märchen*, München, 1991, p.48.

William Kelly Simpson (ed.), *Loc. cit.*; Miriam Lichtheim, *Loc. cit.*; E. Brunner- (٧٠) Traut, *Loc. cit.*

W. Westendorf, "Zur Etymologie des Namens Osiris: *wAs. t-jr. t "Die das Auge trägt," (٧١) in: *Form und Mass, Beiträge zur Literatur, Sprache und Kunst des alten Ägypten*, Wiesbaden, 1987, p.459.

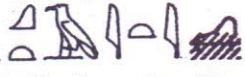
Ibidem. (٧٢)

Wb V, 51, 13. (٧٣)

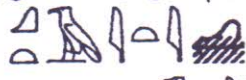
Wb V.52, 1-3; D. Meeks, *op. cit.*, I, 1977, no. 77.4415; G.A. Gaballa, *The Mep- hite Tomb-* (٧٤) *Chapel of Mose*, Warminster, 1977, p.26 no.3, pl. LVIII (N 3), LIX (N 8), LX (N17); R. Hannig, *op. cit.*, p.860.


رابعاً: أسماء المحفة في عصر الدولة الحديثة:

استمر استخدام أسماء بعض المحفات التي ظهرت من قبل سواء تلك التي ظهرت في الدولة القديمة أو تلك التي ظهرت في الدولة الوسطى مثل: qniw ، wTs ، spa ، وإلى جانب تلك المحفات ظهرت بعض الأسماء الأخرى مثل: qAy / qtAyt و wTst و TnTat . وسوف يستعرض الباحث تلك الأسماء الجديدة على النحو التالي:

١-  qtAyt^(٧٥) (انظر شكل ٩)


لم تظهر هذه المحفة سوى في عهد الملك أمنحتب الرابع (إخناتون) (١٣٧٢-١٣٥٥ ق.م) ولم يُقدر لها الاستمرار بعد فترة العمارنة. وقد أورد قاموس برلين هذه

الكلمة هكذا:  ، بينما أوردها R.Hannig

هكذا:  وقرأها qAy^(٧٦)

٢-  wTst^(٧٧)

عُرف اسم هذه المحفة في عصر الأسرة التاسعة عشرة، وربما هو تغيير في اسم المحفة wTs التي ظهرت في عصر الدولة القديمة وذلك بإضافة حرف t إلى آخر مُسمى هذه المحفة^(٧٨) وعلى أي حال فقد استمر وجود هذه المحفة wTst حتى العصر اليوناني الروماني.^(٧٩) وقد دخل اسم هذه المحفة ضمن تركيب اسم الإقليم

ثلاثي من أقاليم مصر العليا (إقليم أنفو)^(٨٠) وهو  @r و wTst ومعناه "عرش/محفة حور"^(٨١)

Wb V, 72,4; Norman de Garis, Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, Part III, London (٧٥) 1905, pl.13.

R.Hannig, *op. cit.*, p.848,867. (٧٦)

(٧٧) كُتب اسم هذه المحفة بأشكال أخرى مثل:  ، 

Wb I, 384,7; D.Meeks, *op. cit.*, I, 1977, no.77.1101 "litière"; R.Hannig, *op. cit.*, p.226 (٧٨) انظر المحفة wTs .

Wb I, 384,7; A.Mariette, *Abydos*, I, Paris, 1869, 28 d; D.Meeks, *op. cit.*, I, 1977, (٧٩) no.77.1101.

W. Helck, *Die altägyptischen Gaue*, Wiesbaden 1974, pp.71-73. (٨٠)

Wb I, 384,8; P.Montet, *Géographie de l'Égypte Ancienne*, II, Paris, 1961, p.30. (٨١)

٣-  TnTAt^(٨٢):

وردت هذه الكلمة في عصر الدولة الوسطى بمعنى "منصة أو مصطبة" dais/sédia ولم تُستخدم بمعنى "محفة" إلا ابتداءً من عصر الدولة الحديثة. وقد أكد كل من قاموس برلين^(٨٣) و R.Hannig^(٨٤) على أن معنى هذه الكلمة هو "محفة Tragsessel"، بينما ترجمها Faulkner^(٨٥) و Meeks^(٨٦) بمعنى "منصة" أو "مصطبة".

وقد استمر استخدام بعض أسماء المحفات السابقة خلال العصر المتأخر مثل: qniw, spA, wTst، في حين لم يُقدم لنا العصر المتأخر أسماء جديدة تختلف عن تلك التي سبق دراستها.

يُعتبر إقليم إدفو هو الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا، وأطلق عليه اليونانيون "أبولونوبوليس ماجنا" Appollinopolis magna.

Wb V, 385,3. (٨٢)

Wb V, 385,3. (٨٣)

R.Hannig, *op. cit.*, p.958. (٨٤)

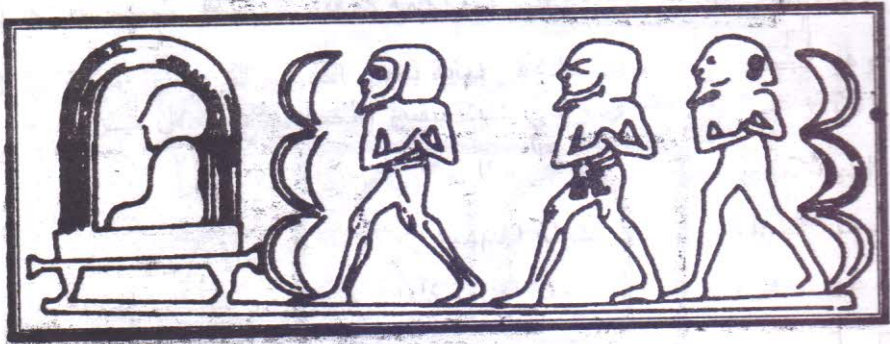
R.O.Faulkner, *op. cit.*, p.306; *Urk.*, IV, 140, 15. (٨٥)

D.Meeks, *op. cit.*, I, 1977, no.77.4947; III, 1979, no.79.3492. (٨٦)



(شكل ١)

شكل المحفة rpwt على مقمعة الملك نعر-مر

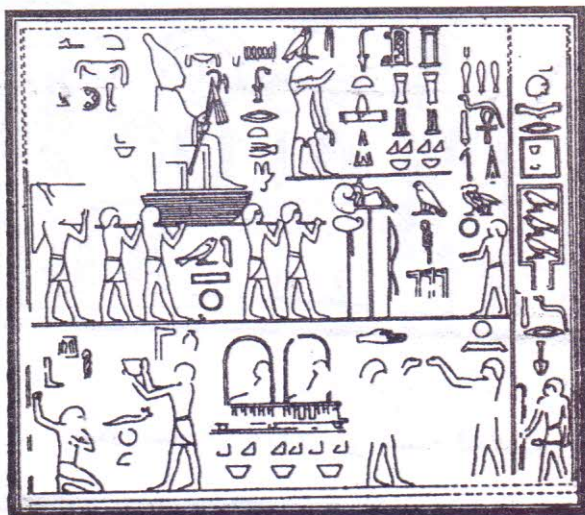


(شكل ٢)

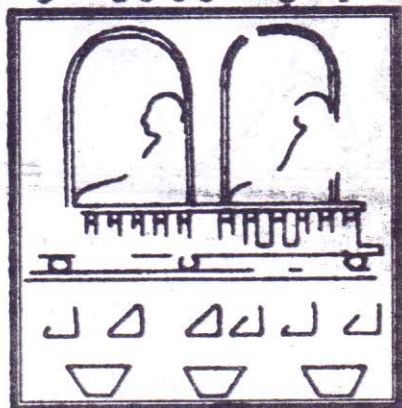
تفصيل من الشكل السابق

(شكلا ١-٢) نقلا عن:

J. E. Quibell, *Hierakonpolis I*, London 1900, pl. XXVI B.

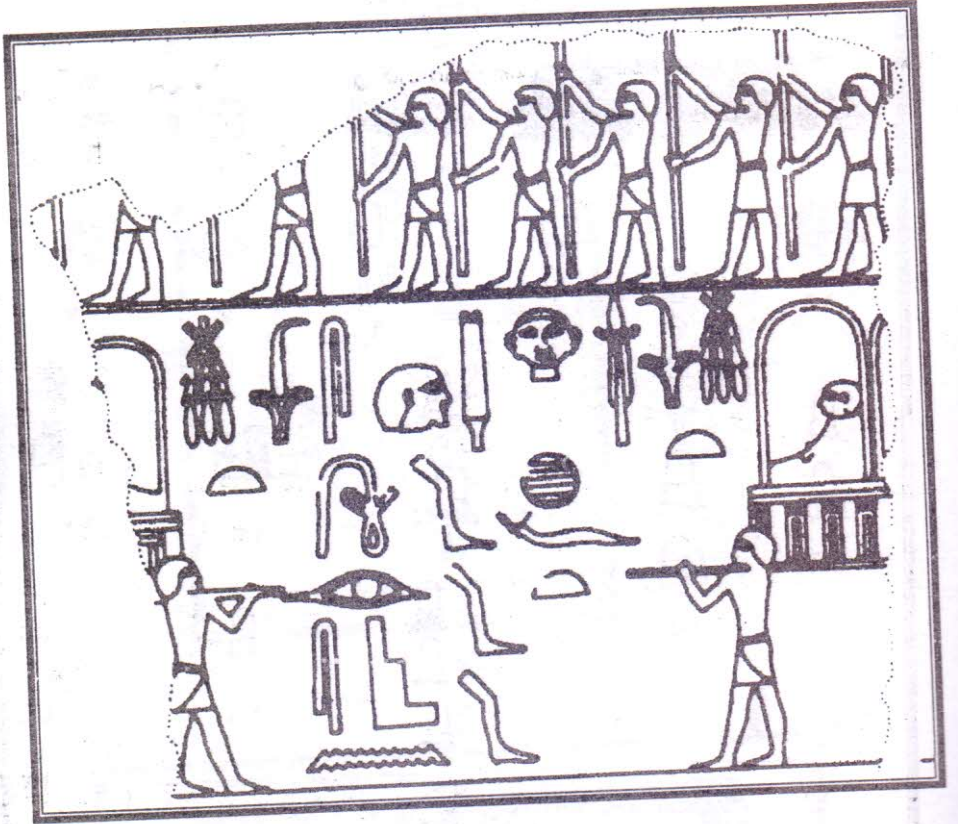


(شكل ٣)
المحفة rpwt في مناظر ونقوش الأسرة الخامسة



(شكل ٤)
تفصيل من الشكل السابق
(شكلا ٣-٤) نقلا عن:

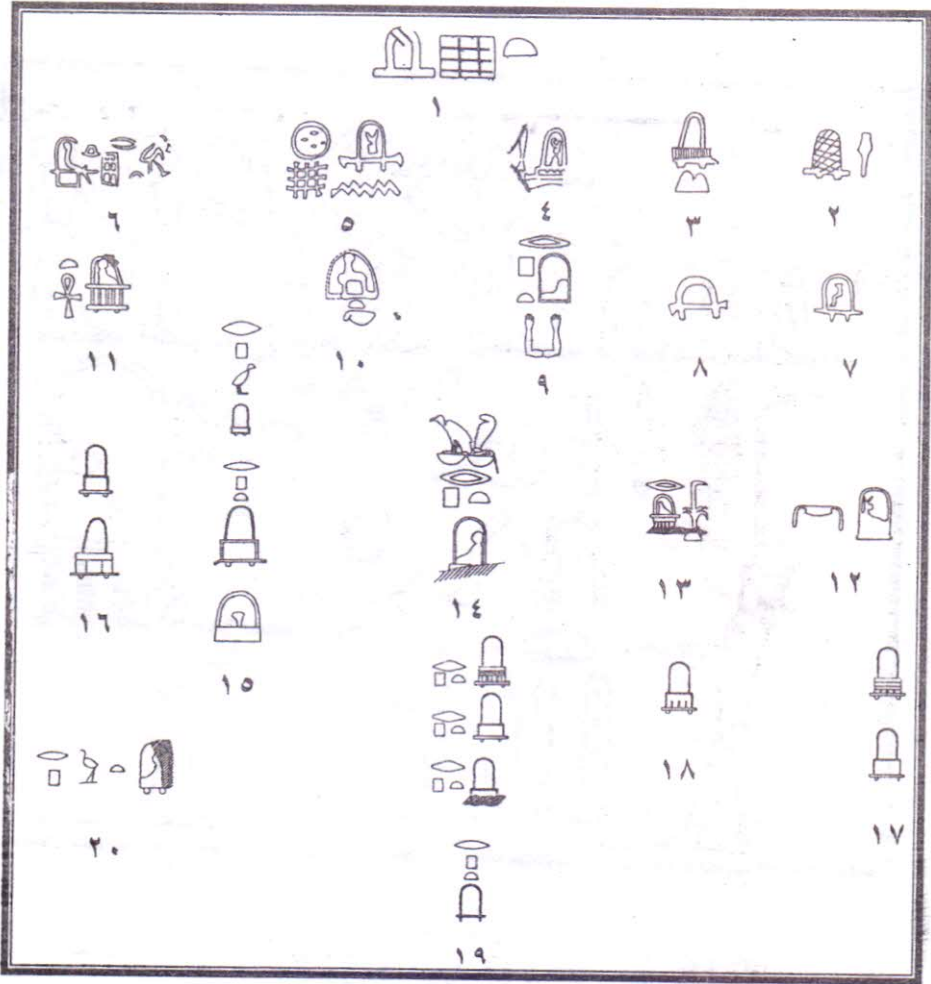
F.W. von Bissing, und H. Kees, *Das Re-Heiligtum des Königs Ne-Woser-Re (Rathures)*, Band II, Die Kleine Festdarstellung, Leipzig 1923, Blatt 18 (44d).



(شكل ٥)

المحفة rpwt وطريقة حملها في مناظر ونقوش الأسرة الخامسة

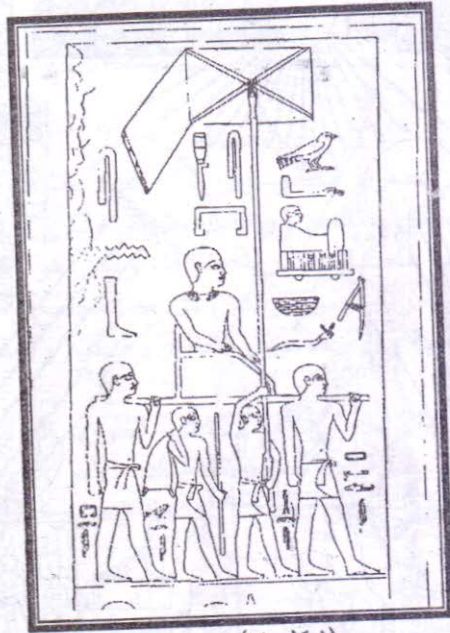
W. Kaiser, *op.cit*, Abb. I, 2.



(شكل ٦)

الأشكال المختلفة للمحفة rpwt في العصر المبكر والدولة القديمة

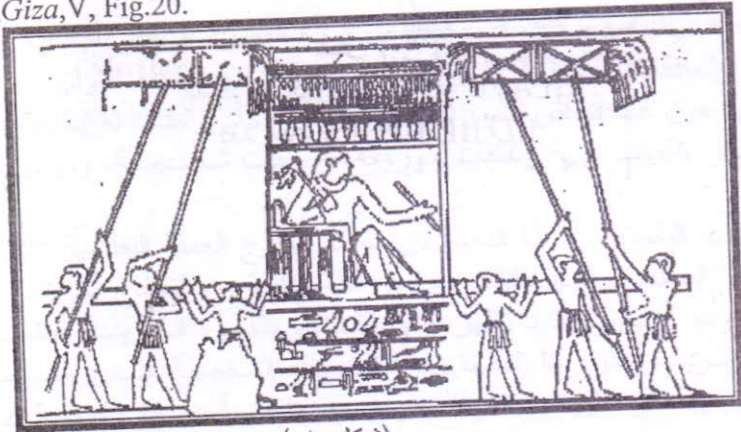
W. Kaiser, *op.cit*, Abb. 3.



(شكل ٧)

القزم سنب في محفته

H.Junker, *Giza*, V, Fig.20.

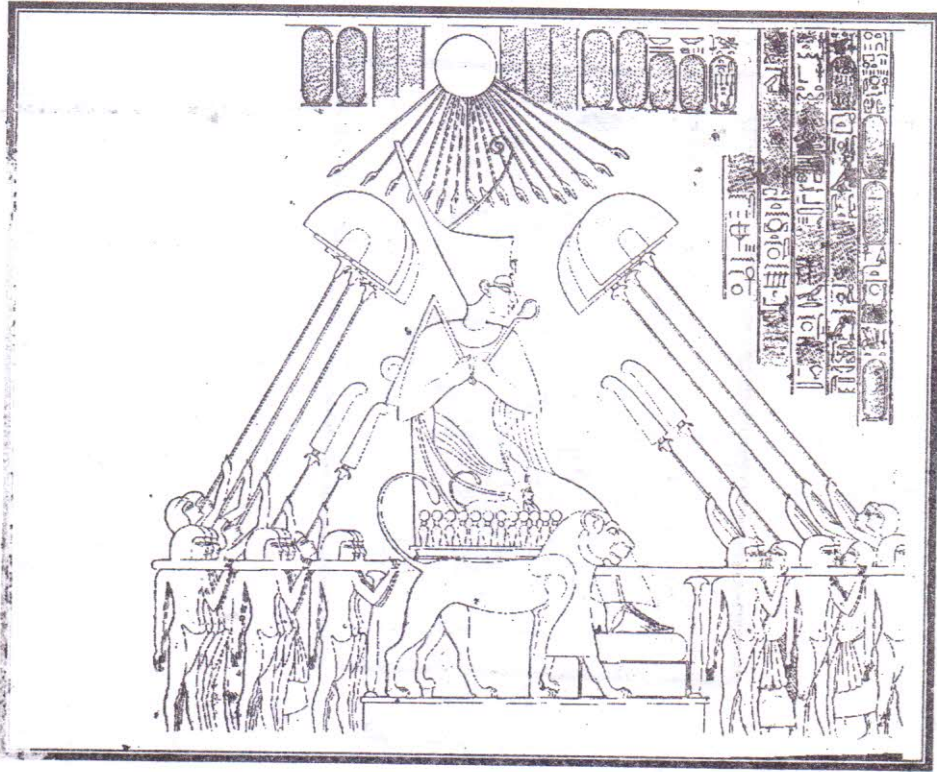


(شكل ٨)

المحفة xwdt

نقلا عن :

J.Vandier, *Manuel d'Archeologie Egyptienne*, Tome IV, Paris, 1964, Fig. 168.



شكل (٩)

الملك إخناتون في المحفة qtAyt

نقلا عن : LD III, 100 b.